والجمع الانباط• والرجل نبطي ابن دريد النبط جيل من الناس معروف وهم النبط
والانباط• والاسباط بنو يعقوب كالقبايل في ولد اسمعيل احذ مثالي
اي امش علي طريقي• وافعل فعلي استرشدت استدللت استصبحت استضات
امرع اخصب الخان الفندق وهذا مثل لرفاهة العيش• نبذت طرحت الاثافي
اعجاز القدر زهد لم يرغب بلوت اختبرت نشبة مال الفحص البحث والاربع
طبقات بين امارة وتجارة وزراعة وصناعة• فمن لم يكن منهم كان كلا علينا
مارست خالطت الحدث صادفتها محمودة استرغدت استكثرت فرص نهز
والفرصة ما يحضرك من الفوايد من غير ان تتعني في طلبها فان فوتها ولم تغتنم اخذها
ففاتتك فربما تتعنى غاية التعنى في طلبها فلا تظفر بها الجوهري الفرصة النوبة
والشرب يقال وجد فلان فرصة اي نهزة وجاءت فرصتك من الشي اي نوبتك
خلس جمع خلسة وهي كالخطف وشبهه يريد ان الامير كانه يختلس ايامها اي يختطفها
لقصر مدتها ويقال الخلسة فرصة• واضغاث احلام اباطيلها التي لا يصح تاويلها
لاختلاطها• والضغث كل ما كان مختلطا لا حقيقة له والحلم الرويا والجمع احلام
ويقال هذا رجل ناهيك من رجل ونهيك من رجل اي انه يجده وغنايه
ينهاك عن تطلب غيره فناهيك كافيك• الغصة ما يختنق به الفطام قطع الرضاع
عن الصبي• وفي الكلام معني التعجب كانه قال ما انكد غصة العزل علي اهل الولايات
والعزل للولاة كالحيض للنسا البضايع الاموال يتجر فيها عرضة الخاطرات اي معرضة
للغير والسلب• وفلان عرضة لكذا اي نصب له• وهو له عرضة اي يتعرض له دونه
وهذا عرضة لك اي عدة وقال النقاش في قوله تعالي عرضة لايمانكم اي علة لها
وسببا ومتخذا لذلك• واصل العرضة الدابة تتخذ للسفر لقوتها ثم جعل كل ما صلح
لشي عرضة له حتي قيل للمراة عرضة للزوج• والطعمة الماكلة وهذه الضيعة طعمة فلان
والطعمة ايضا وجه المكتسب• فطعمة الغارات يريد ان قطاع الطريق يسلبون اموال
التجار ابدا فاموالهم معرضة للتلف• التصدي التعرض منهكة مذلة وسبب نهك
وهو الجهد والضعف• ونهكته الحمي وانهكته اذا جهدته واضنته ونقصت لحمه
ونهكه السلطان عقوبة بالغ في عقوبته• روح بال راحة قلب• عايفة حابسة الاركاض
الجري والتصرف وهذه مشاهدة من احوال اهل الحرث• وقال صلي الله عليه وسلم حين راي
السكة ما دخلت قط دار قوم الا ذلوا• وقال صلي الله عليه وسلم في الامارة ستحرصون
علي الامارة ثم تكون حسرة وندامة فنعمت المرضعة وبيست الفاطمة• والحرفة
الصنعة ينتفع بها ما دام صاحبها شابا قويا فاذا شاخ لم يقدر علي الانتفاع بها
قوله بارد المغنم اي سهل منه وهو الذي يوخذ بغير قتال ساسان شيخ
المكدين والغرباء وهو ابو غبراء والغبراء الارض وسموا ابني غبرا لقطعهم جهات
الارض وجولانهم في البلدان فكانهم ليس لهم اصل ينتسبون اليه الا الارض وقيل
سموا بذلك للزومهم لغبرا الارض وهو وجهها وترابها والرقاد فيها فيغبرون
بذلك ويتغيرون• وكان الاحنف العكبري وهو ابو الحسن عقيل بن العكبري
فصيحا شاعرا وذكر الصاحب فيه فصلة وهو ولو انشدتك ما انشدنيه الاحنف

العكبري

العكبري وهو فرد بني ساسان اليوم في مدينة السلام في الفصاحة وحسن الطريقة
في الشعر له مثلاوت تعجبا من ظرفه واعجابا بنظمه ومن افتتاح قوله

علي اني بحمد الله • في بيت من المجد
واخواني بني ساسان • اهل الجد والجد
لهم ارض خراسان • فقاشان الي اللد
اذا ما اعوز الطوف • علي الطارق والجند
حذارا من اعاديهم • من الاعراب والكرد
قطعنا ذلك النهج • بلا سيف ولا غمد
ومن خاف اعاديه • بنا في الروع يستعدي

ففي هذا البيت معنى بديع يريد ان ذوي الثروة واهل الفضل اذا وقع احدهم في ايدي
العداة واراد التخلص قال انا مكدي فبني الحريري هذا الموضع من مقامته علي
شعر الاحنف واكثر هذه المقامة ماخوذ من ملحه ومن هذا الشعر

وقالوا قد سلا عنك • وقد حال عن العهد
ولا والله ما حلت • ولكن قل ما عندي

ومن شعره

عشت في ذلة وقلة مال • واغتراب في معشر انذال
بالاماني اقول لا بالمعاني • فغذائي حلاوة الامال
لي رزق يقول بالوقف في الحال • وجل تقول بالاعتزال

ومن شعره

العنكبوت بنت بيتا علي وهن • تاوي اليه وما لي مثلها وطن
والخنفساء لها من جنسها سكن • وليس لي مثلها الف ولا سكن

وقوله ايضا

تري العقيان كالذهب المصفي • يركب فوق اقفار الدواب
وكيسي منه خلو مثل كفي • اما هذا من العجب العجاب

وقوله ايضا

رايت في لوني الدنيا زخرفة • مثل العروس ترآت في المقاصير
فقلت جودي فقالت لي علي عجل • اذا تخلصت من ايدي الخنازير

اضحر اي اوقد الخافقين المشرق والمغرب اوضح بين منارها سراجها معالما
مشهورا سيماها علامتها يريد انه اختار علومهم لنفسه يبور يكسد ويهلك اهله
المنهل موضع الماء يغور يغوص في الارض يعشو ينظر الجمهور معظم الشي
الغور جماعة الجيل اهل العصر يرهقهم يدركهم حيف ظلم حمة سم لاسع
ضارب واللسع الضرب بموخرة مثل العقرب واللدغ لما كان بانف ولسعه بلسانه
عابه واذاه وجل لسعة ولساعة ولساع اي عياب موذ يدينون يطيعون
دان وشاسع قريب وبعيد يرهبون يخافون برق ورعد هدد وخوف
يجفلون يبالون من قام وقعد من غيظ وشرع الخرطوا ركبوا رؤوسهم فيه واندفعوا

Copyright © King Saud University